Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جابرييل جارسيا ماركيز :

لا يوجد لصوص في هذه المدينة

ترجمة: شوقي فهيم

عاد داماسو إلى الحجرة مع أول خيوط الفجر . وكانت أنّا[1] ، زوجته الحامل في شهرها السادس ، تنتظره جالسة فوق السرير مرتدية ملابسها وحذائها . بدأ مصباح الجاز يذبل . تأكد داماسو أن زوجته كانت تنتظره كل دقيقة خلال الليلة كلها ، وحتى الآن في هذه اللحظة حينما استطاعت رؤيته أمامها ، كانت ما تزال تنتظر . أومأ اليها متسائلاً لكنها لم ترد . ثبتت عينيها المروعوبتين على صُرة الملابس الحمراء التي كان يحملها في يده ، زمت شفتيها ، وبدأت ترتعش . أمسك بها داماسو من قميصها بعنف صامت . كانت تنبعث منه رائحة نفاذة .

تخلصت أنا من قبضة يده . ثم ألقت جسدها بكل ثقله للأمام تبكي على صدر زوجها الذي كان يرتدي قميص فانلة أحمر مخططاً ، ثم تشبثت بوسطه الى أن بدأت تهدأ . قالت :

« نمتُ وأنا جالسة ، فجأة فُتح البابُ ودُفع بك الى داخل الحجرة غارقاً في دمائك » .

أمسك داماسو بذراعها دون كلمة . أجلسها على السرير مرة أخرى . ثم وضع الصرة في حجرها وخرج إلى فناء البيت ليتبول . حلت رباط الصرة ورأت بها ثلاث كرات بلياردو ، اثنتين بيضاوين وواحدة حمراء ، كانت كلها قاتمة اللون ورثة من كثرة الاستعمال .

---

(١) ANNA